الأغاني

(فلا تجزعي مما ألمّ فإنّني ... أرى سَنَةً لم يَبْقَ إلا شَرِيدُها) .

(أتاني وعُرْضُ الشامِ بيني وبينها ... أحاديثُ والأنباءُ يَنمِي بعيدُها) .

(بأنّ أبا حَسان تهدِم دارَه ... لُكَيْزٌ سَعت فُسّاقها وعَبِيدُها) .

(جَزَتْ مُضَراً عَنّي الجوازِي بفعلها ... ولا أصبحتْ إلاّ بشرٍّ جُدودُها) .

(فما خيرُكم لا سيّداً تنصرونه ... ولا خائفاً إن جاء يوماً طريدُها) .

(أخذلانَه في كلّ يومِ كَريهةٍ ... ومسألة ما إن ينادَى وليدُها) .

(لأمّكم الوَيْلاتُ أنّ أُتِيتُمُ ... جماعات أقوامٍ كثيرٍ عديدُها) .

(فَيَا لَيتَكُم مِنْ بعد خذلانِكُمْ له ... جوارٍ على الأعناق منها عُقودُها) .

(ألم تغضبوا تَبّاً لكم إذ سَطَتْ بكم ... مَجُوسُ القُرى في داركم ويَهُودُها) .

(تركتُمْ أبا حسّان تُهدَم دارُه ... مشيّدةً أبوابُها وحديدُها) .

(يهدّمها العِجْلِيّ فيكُمْ بشُرْطة ... كما نَبّ في شِبْل التّيوسِ عَتُودُها)

.

(لعمري لقد لفّ اليهوديّ ثوبَهْ ... على غَدرة شنعاءَ باق نَشِيدُها) .

(فلو كان من قحطان أسماء شمّرت ... كتائبُ من قحطانَ صُعْرٌ خدودُها)